□ س (السين)

النُّـطق بالسين: السِّين صوت رخـو، مهمـوس (لا يهتزّ معه الوتران) مخرجها من طرف اللسـان فوق الثنـايا السفلى. وتقترب الأسنـان العليا من السفلى حتى لا يكـون بينهما إلاّ منفذ ضيّق جدًّا. وهي صوت عالي الصفير (الأصوات اللغوية/ ٦٣).

(صـرف) زيادة السين: تزاد السين في الاستفعال وما تصرف منه كيستخرج ومستغفر (التـوضيح ٢/٣٨٢) وزيدت في كلمـات أخرى معدودة منها: قُدموس بمعنى قديم.

(نحـو) السينُ حرفٌ يختصُّ بالمضارع ويُخَلِّصُهُ للاستقبال، وهو مُقْتَطَعٌ من (سَوْف) عنـد الكوفيين، ومُدَّة الاستقبالِ مَعَهُ أضيق منهـا مع سوف عنـد البصـريين. ويقـول المُعْربون فيها (حرف تنفيس) و(حرف توسيع) وذلكَ أنها تَقْلِبُ المضارع من الزمن الضَّيِّق وهو الحال إلى الزمن الواسع وهو الاستقبال. وقال الزمخشري: إنها إذا دخلت على فعل محبوبٍ أو مكروهٍ أفادت أنه واقع لا محالة. فقـال في ﴿أولئـك سيـرحَمُهُمُ الله﴾ السين مفيدة وجـود الـرحمـة لا محـالة فهي تؤكد الـوعد، كما تؤكد الوعيد إذا قلت: سأنتقم منك (المغني ١/١٢٢).

□ السِّباب

وردتْ ألفاظٌ خاصَّةٌ بالسَّبِّ عند النداء، هي: يا فُسَقُ، ويا لُكَـعُ، ويا خُبَثُ، ويا غُدَرُ. ويرى بعض العلماء أنه يقاس عليها غيرُهـا: للمـذكَّـر على وزن فُعَـل. وتُسَبُّ الأُنْثَى على وزن فَعالِ (من كل فعل ثلاثي تام متصرف) كيا خَبَاثِ ويا فَسَاقِ (التوضيح ٢/١٤٠).

□ السبب

(عروض) التفعيلات الأصلية تتكون من الأسبـاب والأوتـاد، فـ(مفـاعيلن) = مفـا + عي + لن (وتــدمجمـوع + سبب خفيف + سبب خفيف). وهكــذا كل من التفعيلات العشـرة تتكـون من وتـد واحد مع سبب أو سببين. وقد يكون الوتد في أول التفعيلة أو وسطها أو آخرها.

السبب يتكون من حرفين فقط أولهما متحرك. ثم إن كان الثاني منهما ساكنًا فهو سبب خفيف نحو: (عِيْ) أو (لَنْ). وإن كان ثانيه متحركًا فهو سبب ثقيل نحو: (مُتَ) من (مُتَفاعلن).

والتغييرات التي تدخل ثواني الأسباب تسمى الزحافات (ر: الزحاف).

وقد يدخلها التغيير بالزيادة أو حذف السبب كله (ر: العِلة) (أهدى سبيل/ ١٧ـ٢٨).

◻ السجع

(بديع) السَّجْعُ هو تواطُؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد، وهذا معنى قول السكّاكيّ: الأسجاعُ في النثر كالقوافي في الشّعر. وهو ثلاثة أضرب: مُطَرَّف ومُتَوازٍ وترصيع.

السجع المطرف: لأنَّ الفاصلتين (وهما الكلمتان الأخيرتان من الفقرتين) إن اختلفتا في الوزن فهو السجع المطرَّف كقوله تعالى: **﴿ما لكم لا ترجونَ لله وقارًا. وقد خَلقكم أطوارًا﴾**.

الترصيع: وهو ما كانت فيه الفاصلتان متفقتَيْن في الوزن، وكان ما في إحدى الفَقْرتينِ من الألفاظِ، أو أكثرُ ما فيها، مثل ما يقابله من الأخرى في الوزن والتقفية، كقول الحريري:

فهو يَطْبَعُ الأسجاع بجواهِرِ لفظه، ويقرَعُ الأسماع بزواجر وعْظِهِ.

السجع المتوازي: هو ما تكون الفاصلتان فيه متفقتين في الوزن ويكون في باقي الألفاظ ما لا يتفق في الوزن كقوله تعالى: **﴿فيها سرر مرفوعة. وأكوابٌ موضوعة﴾**.

سكون أعجاز الفواصل: فواصل الأسجاع موضوعة على أن تكون ساكنة الأعجاز موقوفًا عليها.

ولا يقال (في القرآن أسجاع) تأدُّبًا مع القرآن، وإنما يقال: (فواصل).

وقيل: السجع غير مختصٍّ بالنثر، ومثاله من الشعر قول أبي تمّام:

تَجَلّى به رُشْدي، وأثْرَتْ به يدِي
وفاض به ثَمْدِي، وأوْرى به زَنْدي

(الإيضاح ٤/ ٩٢ـ٩٧).

◻ السرقة الشعرية

إن كان اتفاق الشاعرين في المعنى مما لا ينال إلا بِفِكْرٍ، ولا يصل إليه كل أحد، فهذا يجوز أن يُدَّعىٰ فيه الاختصاص والسبق. وهو ضربان: أحدهما: ما كان في أصلِهِ خاصًّا غريبًا، والثاني: ما كان في أصله عامِّيًا مبتذَلاً لكنْ تصرَّف فيه بما أخرَجَهُ من كونه ظاهرًا ساذَجًا إلى خلاف ذلك.

والأخذ والسرقة نوعان: ظاهرٌ وغير ظاهر.

أما السرقة الظاهرة فهي أن يؤخذ المعنى كله إما مع اللفظ كله أو بعضه وإما وحده.

فإن لم يغير شيئًا من نظمه فإنه يسمى **نسخا وانتحالاً**، قال العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه:

وما الناسُ بالناس الذين عَهدْتَهُمْ
ولا الدارُ بالدارِ التي كنت تعلمُ

فقال الفرزدق:

وما الناسُ بالناس الذين عهدتَهُمْ
ولا الدارُ بالدَّارِ التي كنت تعرِفُ

وهذا النوع مذموم لأنه سرقة محضة.

الإغارة أو المسخ: إن كان الثاني ـ أَخَذَ كلَّ اللفظ مع تغييرٍ لنظمه، أو كان المأخوذ بعضَ اللفظ ـ سُمِّيَ إغارَةً ومسخًا.

فان كان الثاني أبلَغَ من الأوَّل لاختصاصِه بفضيلةٍ كحسن السبك أو الاختصار، أو الإيضاح، أو زيادة معنى، فهو ممدوح مقبول، كقول بشار:

مَنْ راقب الناس لم يظفَرْ بحاجته
وفازَ بالطيِّباتِ الفاتِكُ اللَّهِجُ

وقول سَلْمٍ الخاسر:

مَنْ راقبَ الناسَ ماتَ غمًّا
وفازَ باللَّذَّةِ الجَسُورُ

فبَيْتُ سَلْمٍ أجودُ سَبْكًا وأَخْصَر.

ومِنْ هذا الضرْبِ ما هو قبيحٌ جدًّا، وهو ما يدلُّ على السرقَةِ باتفاق الوزن والقافية أيضًا، كقول أبي تمَّام:

مقيمُ الظنِّ عندك والأماني
وإن قَلِقت ركابي في البلادِ
وما سافَرْتُ في الآفاق إلّا
وَمِنْ جَدْواكَ راحِلَتي وزادِي

وقول المتنبي بعده:

وإنِّي عنْكَ بعد غدٍ لغادٍ
وقلبي عن فِنائك غيرُ غادِ
محبُّك حيثما اتجهَت ركابي
وضيفُكَ حيث كنتُ من البلادِ

الإلمام أو السلخ: وإن كان المأخوذ المعنى وحده سمي إلمامًا وسَلْخًا، كقول البحتري:

تصدُّ حياءً أن تراك بأوجُهٍ
أتَى الذنبَ عاصيها فَلِيمَ مُطيعُها

وقول أبي الطيب بعده:

وجُرْمٍ جرَّهُ سفهاءُ قومٍ
فحلَّ بغيرِ جارِمِهِ العذابُ

فإن بيت أبي الطيب أحسن سبكًا.

السرقة غير الظاهرة: وأما السرقة غير الظاهرة فمنها أن يتشابه معنى الأول ومعنى الثاني، كقول أبي العلاء المعرّيّ في مرثية:

وما كُلْفَةُ البدرِ المنيرِ قديمةً
ولكنَّها في وجهِهِ أثرُ اللَّطْمِ

وقول ابن القَيْسَراني:

وأهوى الذي أهوى له البدر ساجدًا
أَلَسْتَ ترى في وجهه أثر التُّربِ

ومنها أن يكون معنى الثاني أشْمَلَ من معنى الأوَّل، كقول جرير:

إذا غضبــت عليك بنــو تمــيم
وجــدت الـنــاس كلَّهُمْ غضــابــا

وقولِ أبي نُوَاس:

ليس على اللهِ بِمُسْتَنْكرٍ
أن يَجْمَعَ العالَمَ في واحِدِ

ومنها أن يؤخذ بعضُ المعنى ويضاف إليه زيادةٌ تُحسِّنه، كقول الأَفْوَهِ الأَوْدِيّ:

وتـرى الـطير على آثـارنـا
رأيَ عَيْنٍ ثِقَـةً أنْ سَتُمَـارْ

وقول أبي تمام:

وقـد ظُلِّلَتْ عُقْبـانُ أعـلامِهِ ضُحًى
بِعُقْبـانِ طيرٍ في الـدمـاءِ نواهِـلِ
أقـامتْ مع الـراياتِ حتى كأنَّهـا
من الجيشِ إلّا أنَّهـا لم تُقـاتِـلِ

وهـذه الأنـواع من السرقة غير الظاهرة ونحوها أكثرها مقبولة، ومنها ما أخرجه حسن التصرف من قبيل الأخذ والاتِّباع، إلى حيِّز الاختـراع والابتـداع. وكلما كان أشدَّ خفاءً كان أقرب إلى القبول.

هذا، وينبغي أن يُعْلم أن القائِلَيْن قد يتفِقـان، من غير اطِّلاع الثاني على قول الأول، ولكن من قبيلِ توارُدِ الخواطر، أي مجيئه على سبيلِ الاتِّفاق من غيرِ قصدٍ إلى الأخـذ والسرقة، ولهذا لا ينبغي لأَحَدٍ بتّ الحكمِ على شاعـرٍ بالسرقـة ما لم يَعْلَمِ الحال. فإن لم يعلم فالذي ينبغي أن يقال: قال فلان كذا، وقـد سبقـه إليه فلان فقـال كذا. فيغْتَنِم به فضيلةَ الصدق، ويسلَمُ من دعـوى العلم بالغيب، ونسبةِ النقصِ إلى الغَيْر (الإيضاح ٤/ ١١٠-١٢٩).

□ السريع

(عـروض) البحـر السريع تفـاعيله في الأصل هكذا:

مستـفعلن مستفعلن مفعــولاتُ
مستـفعلن مستفعلن مفعــولاتُ

ونَظَمه بعضهم للتذكُّر فقال:

بحـر سريع مالــه ساحِـلُ
مستـفعـلن مستـفعلن فاعـلُ

وله أربع أعاريض وستة أضرب:

أ- مستـفعـلن مستـفعلن فاعلنْ
مستـفعلن مستفعلن فاعـلانْ -١
... ...
... ... فاعـلنْ -٢
... ...
... ... فاعـلْ -٣
ب- ... ... فَعِـلنْ
... ... فَعِـلُنْ -٤
ج- مستفعلن مستفعلن مفعولانْ -٥
د- ... ... مفعولُنْ -٦

وأمثلتها:

١- قد عَذُبَ المـوتُ بأفـواهنـا
والمـوت خير من مقـام الـذليلْ

obeikandl.com

٢ـ اهبطْ إلى الأرض فَخُذْ جلْمَدًا
ثم آرمِهِمْ يا مُزْنُ بالجَلْمَدِ
٣ـ إن بقلبي رَوْعَةً كُلَّما
أَضْمَرَ لي قلبُكِ هِجْرانَا
٤ـ النَّشْرُ مِسْكٌ والوجوه دنا
نيرٌ وأطرافُ الأكُفِّ عَنَمْ
٥ـ ومنزلٍ مستَوْحِشٍ رثُّ الحالْ
٦ـ يا صاحبي رحليَ أَقِلاَّ عَذْلي

(أهدى سبيل/ ٦٧).

وأكثر ما يستعمل من أضرب هذا البحر (فاعلن) ثم (فاعلانْ) وأمّا (فَاعِلْ) فقليل جدًا (موسيقى الشِّعر/ ٨٩).

□ السَّكْت

(قراءات) السكت هو قطع الصوت بالقراءة زمنًا هو أقل من زمن الوقف عادة (ر: الوقف) من غير تنفّس. ومِنْ أمثلتِهِ السكت على ﴿عِوَجًا./ . قيّمًا﴾ وعلى ﴿مرقدِنا./ . هذا﴾ عند حفص.

والسكت على الساكن قبل الهمز عند حمزة.

وقيل إن السكت بمعنى الوقف (النشر ١/٢٤٠ وما بعدها) و(التهانوي ١/٦٣٣).

□ السكون

السكون صفة من صفات الحروف، وهو خلوّ الحرف من الحركة، لأنّ كلّ حرفٍ فهو إمّا متحرِّكٌ أو ساكن. ومعنى تحركه أن يكون (بعده) صائتٌ قصير، أي: حركة. (التهانوي ١/٧٠٠).

أقول: ويعبَّر عن السكون في كتب اللغة أحيانًا بالجزم، وأحيانًا أخرى بالوقف. والأولى استعمالهما في غير هذا الاصطلاح (ر: الوقف. الجزم).

ويكون السكون علامة لجزم الفعل المضارع.

والأصل في الوقف على أواخر الكلم أن يكون بالسكون.

وبعض الحروف لا يمكن النطق بها ساكنة فتحرك حركة خفية تسمّى القلقلة (ر: القلقلة). اهـ.

الابتداء بالساكن: الابتداء بالساكِن الصائت غير ممكن. أما الابتداء بالساكن الصامت فإنه لا يجوز في لغة العرب، وإن جاز في غيرها (التهانوي ١/٧٠٠).

(إملاء) **كتابة السكون**: يكتب السكون الآن دائرة صغيرة فوق الحرف هكذا ـْ وأصل هذه العلامة رأس خاء صغيرة فوق الحرف، وهو الخاء من (خفيف)، ولا يزال بعض الخطاطين يكتب السكون هكذا ـ رأس خاء صغيرة غير منقوطة. وقيل إن أصلها رأس جيم من (جزم).

وقال آخرون إن هذه العلامة ـْ هي في الأصل صِفْرٌ يدل على الخلوّ. (والي/ ٢٠٠).

أقول: ومما يلاحظ أن واضع علامة

obeikandi.com

السكون ـ هو الخليل بن أحمد، وقبله لم يكن للسكون علامة، ففي النظام الذي وضعه أبو الأسود الدؤلي وضع نقطة فوق الحرف المفتوح ونقطة أمام المضموم ونقطة تحت المكسور. وقد شاهدت نموذجًا منه في المصحف المنسوب إلى علي رضي الله عنه، والمحفوظ بالمسجد المنسوب إلى الحسين بالقاهرة. فإن صحت نسبة هذا المصحف لم يبعد أن يكون هو الذي نقطه أبو الأسود أو مطابقًا له. وليس فيه علامة للحرف الساكن. اهـ.

أقول: ثم إنني بعد كتابة ما تقدم وجدت في مجلة المَجْمَع (٨٦/١٢) للأستاذ حامد عبدالقادر أن أتباع أبي الأسود ابتكروا للسكون علامة هي شرطة أفقية توضع فوق الحرف منفصلة عنه هكذا (بَ).

التقاء الساكنين: يجوز في بعض اللغات التقاء الساكنين ولا يجوز ذلك في لغة العرب إلّا في أحوال خاصة هي:

١ـ أن يكون أول الساكنين حرف مدّ، ويكون الثاني مدغمًا فيه ما بعده، نحو: ﴿**مدهامّتان**﴾ فالألف الساكنة والميم ساكنة.

٢ـ نحو: (دويْبّة وخويْصّة) في تصغير دابّة وخاصة (التهانوي ٢٣٨/١).

٣ـ أن يوقَفَ بالسكون على ما قبل آخره ساكن، نحو انسانْ. بَحْرْ.

فإن اقتضت الصناعة النحوية أو الصرفية التقاء ساكنين في غير هذه الأحوال الثلاثة وجب التخلّص منه بتغيير ما، كالحذف في نحو: لم يَقُمْ (أصلها يقُوْمْ) والفكِ في نحو: مَنْ يرتَدِدْ (أصلها يرتدّْ).

وتحريك الثاني نحو: مَنْ يرتدَّ، أو تحريك الأوّل نحو: مَنِ القومُ؟ (أصلُها منْ الْقومُ).

والأصل أن تكون حركة التخلّص من التقاء الساكنين الكسرة، وقد يُتَخَلَّصُ بغيرها كما في (مِنْ) قبل (أَلْ) نحو: ﴿مِنَ الله﴾. اهـ.

وقد قرر مَجْمَع اللغة العربية ما يلي:

لا حرج على مَنْ يدفع اللَّبْس بِمَدٍّ عند التقاء الساكنين في مثل قولهم: «اجتمع ممثلو العراق بممثلي الأردن» (مجلة المَجْمَع ٢٤١/٨) يعنى لئلا يلتبس جمع المذكر السالم المضاف، بالمفرد.

□ السلامة

(صرف) السالم من الألفاظ نوع من الصحيح، فالسالم هو ما ليس في حروفه الأصول حرف علة ولا همزة ولا مضعّف. ومثاله خَرَجَ، دَخَل. وليس منه: أكل، ردّ، وقف.

والجمع السالم ما سلم فيه بناء مفرده (ر: جمع المؤنث السالم. جمع المذكر السالم).

□ السَّلخ

السلخ نوع من السرقات الشعرية،

ويكـون بأن يأخـذ الشاعر المعنى من غيره فيجعله في لفظ آخر. (ر: السرقة الشعرية).

□ السِّلسِلة

(عـروض) السلسلة فن مُوَلّد، وأجزاؤه (فَعْلُنْ فعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ فَعَلاتانْ)، ومثاله:

السِّـحْـرُ بعَينيكَ ما تَحـرَّكَ أو جالْ
إلاَّ وَرَمــانـي مِنَ الـغـرام بأوجـالْ
يا قامــةَ غُصنٍ نَشَـا بِرَوضـةِ إحسـانْ
أيَّان هَفَـتْ نَسْـمـةُ الـدلاَلِ بِهِ مالْ

(أهدى سبيل/ ١٣١).

□ السليقة اللغوية

السليقــة اللغــوية هي ملكـةٌ يستـطيع الإنسان بعد تَكَوُّنها لديه أن يتكَلَّم بلغته في سهولة ويسر دون تكلُّفٍ أو تَعسُّف، بحيث يستطيع التعبير عن المعنى الذي يخطر بباله بالـطرائق والأسـاليب الشائعة في بيئته دون خطأ أو انحراف، فتتم عملية التعبير بصورةٍ آلية دون شعور المتكلم بخصائص الألفاظ، ودون فاصلٍ زمنيٍّ يتيح التفكير في الألفاظ المختارة.

وتنشأ السليقة لدى الطّفل بسماعه لكلام من حوله ومحاولته تقليدهم، ولا يزال يشعر شعورًا قويًّا بتركيب الأصوات في لغة أبويه، واختــلاف الصِّيغ، والـربط بين الكلمـات والجُمَل، حتى تتم مراحل نموّ اللغة عنده، فيصبح وقد سيطر على كل هذا سيطرة تامّة فلا يتردَّدُ ولا يتلعثم، ولا يفكّر في خصائص الأصوات والعبارات، بل يرسل أقواله على سجيته وبحسب عادته. فإذا تمَّ له هذا تمّتْ سليقته اللغوية. ويقارن هذا لأجل الإيضاح بمن بدأ يتعلم استعمــال الـدرّاجـة، فإنـه بالمـران يقوم بأداء حركات اليدين والرجلين بصــورة عادية دون أن يتنبه إلى ما يفعل (أسرار اللغة/ ١٨).

□ السّمع

السَّمــعُ هو الحـاسَّة التي بهـا يُدرك الإنسـان ـ وسائر الحيوان أيضًا ـ الأصوات. ويمتاز السمع عن سائر الحواس وعن البصر خاصّة، بأن إدراك الأصوات اللغوية به يدع سائر الأعضاء حرة طليقة فيمكن الانتفاع بها في غير الاستمــاع، وبــأن السمــع يدرك الأصوات من مسافـة قد لا يستطيع النظر عندها إدراكًا، وبأنه يدرك في الظلام كما في النور.

وأداة السمــع هي **الأذن**. وتتكـون من ثلاثة أقسام:

١ـ الأذن الخارجية، وتتكون من **الصِّوانِ والصماخ**، وتنتهي الأذن الخارجية **بطبلة الأذن**.

٢ـ الأذن الوسطى، وفيها ثلاثة عظيمات تُسمى **المِطْرَقَة والسُّنْدانَ والرِّكاب**.

٣ـ الأذن الـداخلية، وتنتشر فيها ألياف العصب السمعي.

عمليـة السمع: حين تحدث الأصوات تمر تَمَوُّجاتُ الهواء حتى تصل إلى الأذن، فيستقبلهـا الصِّـوان، ثم تمـر في القنـاة

السمعية ـ الصِّماخ ـ إلى أن تصل إلى الطبلة فتهتزّ اهتزازات موافقة لتلْك التَّموُّجات فَتَصِل هذه الاهتزازات إلى الأذن الداخلية بواسطة العُـظَيمـات الـثـلاث. ثم تسـري هذه الاهتـزازاتُ في السَّائِلِ التِّيجِيِّ وتُحدِثُ به تَمَوُّجاتٍ موافقة، فَتُنَبِّهُ أطراف الأعصابِ المغموسة في السائل المذكور، وتنقل الأعصاب ما تشعُرُ بِهِ من ذلك إلى المراكز السمعية في المخ، وعندئذٍ ندرك الأصوات ونتعرّفُ اتجاهاتها (الأصوات اللغوية/ ١٤، ١٥).

□ السناد

(علم القـافية) السِّناد عيب من عيوب القافية في الجملة، وهو اختلاف ما يُراعى قبـل الـرّويّ من الحـروف والحركات. وهو خمسة أنواع:

١ـ سنـاد الـرِّدف، وهو أن يكون أحد البيتين مردوفًا دون الآخر، كقول الشاعر:

إذا كنـتَ في حاجـةٍ مُرسِـلًا
فأرسِـلْ حكـيمًـا ولا تُوصِـهِ
وإن بابُ أمـرٍ عليكَ الـتَـوَى
فشـاوِرْ لبـيبًـا ولا تَعْـصِـهِ

٢ـ سناد التأسيس، كقول الشاعر:

يا دارَ مَيَّةَ آسـلـمـي ثُمَّ آسلِمي
فَخِـنـدِفٌ هامَـةُ هٰذا الـعـالَـمِ

٣ـ سنـاد الإشباع، وهو اختلاف حركة الدخيل، ومثاله:

وهـمْ طرَدُوا منهـا بليًّا فأصبَحَتْ
بليٌّ بوادٍ من تهـامـةَ غائِـرِ
وهُمْ مَنعـوهـا من قُضـاعـةَ كلِّها
ومنْ مُضَـرَ الحَمْراء عنْدَ التَّعاوُرِ

فإن كان الاختـلاف بالضمة والكسرة كالبيتين السـابقين فهـو مقبـول، وإن كان بالفتحة مع غيرها فهو قبيح، كقول الشاعر:

يا نخْـلُ ذاتَ السِّـدْرِ والجـداوِلِ
تطاوَلـي ما شئـتِ أن تطاوَلـي

٤ـ سناد الحَذْو: وهو اختلاف حركة ما قبل الردف بالفتح مع غيره، ومثاله:

لقـد أَلِـجُ الـخـبـاءَ على جَوارٍ
كأنَّ عيونَـهُـنَّ عيون عِينِ
كأنّـي بين خافِـيَتَـيْ غُرابٍ
يُريدُ حمـامـةً في يوم غَيْنِ

٥ـ سناد التوجيه: وهو اختلاف حركة ما قبل الرويّ المقيَّد. كقول عمر بن أبي ربيعة:

أَكَـمـا يَنْـعُـتـني تُبْصِـرنَـني
عَمْـرَكُـنَّ اللهَ، أم لا يقـتـصِـدْ
فتـضـاحـكْـنَ وقـدْ قُلْن لَهَـا
حَسَـنٌ في كلِّ عينٍ من تَوَدْ

ومن هذه الأنواع ما هو مقبول كهذا النوع الأخير (أهدى سبيل/ ١٢٥).

□ سوف

(نحو) سوفَ مرادفة للسين أو أوسع منها

obeikandl.com

معنًى، على الخلاف في ذلك. وهي حرف استقبال. وتنفرد عن السين بجواز دخول اللام عليها نحو: ﴿ولَسَوفَ يعطيك ربك فترضى﴾ وبأنها قد تُفْصَلُ بالفعل الملغى كقول الشاعر:

وما أدري، وسوف، إخال، أدْري
أقومٌ آلُ حِصْنٍ أم نساءُ

(المغني ١/١٢٢، ١٢٣). وانظر تفصيل ذلك في: س.

□ سوى

سوى تستعمل في الاستثناء، واختلف فيها

١ـ فقال سيبويه والجمهور: هي ظرف ولا تخرج عن الظرفية كقولهم: «جاء الذي سواك» إلا في الشعر، كقول الفِنْد الزِّماني، وجعلها فاعلًا:

ولم يبق سوى العدوا
نِ دنّاهم كما دانوا

٢ـ وقال الزجاج وابن مالك: هي كـ(غير) معنى وإعرابًا.

٣ـ وقال الرماني والعكبري وابن هشام: تستعمل ظرفًا غالبًا وكغيرٍ قليلًا (التصريح ١/٣٦٢).

□ سيَّما

ر: لا سِيَّما.